



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر* الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم الحضارة



سنة ثالثة

تخصص : لغة ودراسات قرآنية

تطبيق محاضرة تركيب القراءات وجمعها

د. مختار قديري

السنة الجامعية: 2022/2021

التطبيق الأول: أسئلة تقويمية

1. هات (ي) خمسة أمثلة يَختلُّ فيها المعنى، إذا قرأنا بالتركيب بين القراءات؟
2. حاول (ي) بيان جمع القراءات الواردة في سورة البقرة من بداية السورة وحتى الآية الخامسة؟
3. ما الفرق بين تركيب القراءات وجمع القراءات؟

تطبيقات حول جمع القراءات

سورة الفاتحة أنموذجا

يتضمن هذا التطبيق بيان الطريقة العملية لجمع القراءات السبع من طريق الشاطبية، وقد اخترنا سورة الفاتحة أنموذجا.

توجيهات مهمة في الجمع:

- وقبل ذلك نُحاول الإشارة إلى بعض التوجيهات المهمة التي يجب مراعاتها أثناء الجمع:
- نقرأ أولا المقطع أو الآية لقالون ومن وافقه، ثم نعيدها فقط لمن يُخالفه من القراء.
- إذا اختلف الشيخان في نفس الحرف يُقدم الأعلى ترتيبا في الشاطبية على النحو الآتي:
 - (أبج): نافع-قالون-ورث.
 - (دهز): ابن كثير-البيزي-قنبل.
 - (حطي): أبو عمرو-الدوري-السوسي.
 - (كلم): ابن عامر-هشام-ابن ذكوان.
 - (نصع): عاصم-شعبة-حفص.
 - (فضق): حمزة-خلف-خلاد.
 - (رست): الكسائي-الكسائي-أبو الحارث.
- بعد بيان أوجه القراءات الواردة في المقطع أو الآية نقوم بحذف المكرر، ونبدأ في الحذف بالقرب من نهاية المقطع.
- نشرع في القراءة بالجمع بعد قالون ومن وافقه، بالأقرب لنهاية المقطع أو الآية، فإذا انتهينا منه نذهب للذي بعده وهكذا حتى تنتهي كل أوجه لخلاف الواردة في المقطع.

جمع الأوجه الواردة في سورة الفاتحة بالقراءات السبع:

- قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية سبعية
- قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ آية سبعية
- قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية سبعية
- قوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ هذه أول آية فيها خلاف بين القراء.

وجوه القراءات:

- قرأ الكسائي وعاصم (ملك) بإثبات الألف بعد الميم، هكذا (مَلِكِ)
 - قرأ الباقر بحذف الألف بعد الميم، هكذا: (مَلِك)
- قال الشاطبي:

وَمَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَأَوِيهِ نَاصِرٌ

الجمع:

1. قالون وافقه الجميع عدا المذكورين: عاصم والكسائي.

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

2. عطف عاصما من (مَالِكِ) يوافقه الكسائي.

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ آية سبعة

قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ هذه الآية فيها خلاف بين القراء.

وجوه القراءات

- قرأ قُنبِل لفظ صِرَاطٌ* والصِّرَاطُ* بالسين حيث وقع في القرآن الكريم.
- قرأ خلف بإشمام الصاد صوت الزاي في هذا اللفظ حيث وقع في القرآن الكريم.
- قرأ خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي في الموضع الأول فقط.

قال الشاطبي:

..... وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِ قُنْبِلًا
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا إِشْمَهَا ... لَدَى خَلْفٍ وَإِشْمٌ لِحَلَادِ الْأَوْلَا

الجمع:

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

قنبل بالسين

حمزة بالإشمام

1. قالون وافقه الجميع عدا قنبل وحمزة.

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

2. عطف قنبل بالسين (السرط).

﴿أَهْدِنَا السِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

3. عطف حمزة مع الإشمام

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ هذه الآية فيها خلاف بين القراء.

وجوه القراءات:

1. سبق بيان مذهب القراء في ﴿صِرَاطَ﴾

2. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معا

- قرأ حمزة هذه الكلمات عَلَيْهِمْ * إِلَيْهِمْ * لَدَيْهِمْ * بضم الهاء في حالي الوقف والوصل في جميع القرآن الكريم.
- قرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء.

3. ميم الجمع:

قرأ ابن كثير وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع وأوَّأ حال الوصل (عليهم) وأسكنها وقفاً.
وافقه ورش قبل همزة القطع مع الإشباع.
أسكنها الباقون في الحالين، وهو الوجه الثاني لقالون.
قال الشاطبي:

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ مِيمٌ ... جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفَاً وَمَوْصِلاً
وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ ... دِرَاكَاً وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَاً
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَها لِيُورِثَهُمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

الجمع:

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

خلف وخلاص بضم الهاء

قنبل بالسين

خلف بالإشمام

1. قالون بالصاد وكسر الهاء، يوافقهم الجمهور (ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي).

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

2. عطف خلاص من ضم الهاء.

﴿عَلَيْهِمْ﴾

3. عطف قنبل من السين (سراط) وكسر الهاء.

﴿سِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

4. عطف خلف من الإشمام (زصراط) مع ضم الهاء (عليهم).

﴿زصِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (٧)

وجوه القراءات:

4. سبق بيان مذهب القراء في ﴿صِرَاطَ﴾

5. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ معا

- قرأ حمزة هذه الكلمات عَلَيْهِمْ * إِلَيْهِمْ * لَدَيْهِمْ * بضم الهاء في حالي الوقف والوصل في جميع القرآن الكريم.
- قرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء.

6. ميم الجمع:

قرأ ابن كثير وقالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع واوياً حال الوصل (عليهم) وأسكنها وقفا.
وافقهم ورش قبل همزة القطع مع الإشباع.
أسكنها الباقون في الحالين، وهو الوجه الثاني لقالون.
قال الشاطبي:

عَلَيْهِمْ إِيَّاهُمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ ... جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفَاً وَمَوْصِلاً
وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونَ بِتَنْخِيِيرِهِ جَلَاً
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُورِثَهُمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلَا

الجمع:

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٧)

خلف وخالاد بضم الهاء	خلف وخالاد بضم الهاء	قتبل بالسين
صلة ميم الجمع وجه ثاني لقالون ومعه البزي وقتبل	صلة ميم الجمع وجه ثاني لقالون ومعه البزي وقتبل	خالاد بالإشمام

1. قالون بالصاد وكسر الهاء وسكون ميم الجمع، يوافقه الجمهور (ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي).
﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾
2. عطف قالون بالصاد مع كسر الهاء مع صلة ميم الجمع، يوافقه البزي وقتبل.
﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾
3. عطف خالاد بالصاد وضم الهاء وإسكان الميم.
﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾
4. عطف قنبل من السين (سراط) وكسر الهاء وصلة ميم الجمع (عَلَيْهِمْ)
﴿ سِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾
5. عطف خلف من الإشمام (زصراط) مع ضم الهاء (عليهم)
﴿ زصِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾